

درجة توافر معايير التميز اللازمة في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة

The Degree of Availability of the Necessary Standards of Excellence in
Electronic Teaching Among Faculty at the University of Bisha

إعداد

د. عامر متريك سياف

أستاذ تقنيات التعليم المشارك – كلية التربية – جامعة بيشة

DR. Amer Mutrik Sayaf

Associate Professor of Educational Technology, College of Education, University
of Bisha

درجة توافر معايير التميز اللازمة في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة

إعداد

د. عامر مترك سياف

أستاذ تقنيات التعليم المشارك – كلية التربية – جامعة بيشة

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع بيانات الدراسة من (309) عضواً من هيئة التدريس بجامعة بيشة، كما تم تبني معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في مجال التدريس الإلكتروني، المكونة من (6) محاور و(56) مؤشراً. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة وبمتوسط (1.72)، حيث حقق محور حضور عضو هيئة التدريس أعلى درجة توافر بمتوسط بلغ (2.70) بدرجة مرتفعة، تلاه محور الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط (1.73)، ثم محور التواصل بمتوسط (1.66) وكلاهما بدرجة متوسطة، بينما حققت محاور بناء المجتمع المعرفي، والمسؤولية المهنية، وممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب درجة توافر ضعيفة لدى أعضاء هيئة التدريس. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة حول درجة توافر معايير التميز في مجال التدريس الإلكتروني تعزى لمتغيرات (التخصص- النوع- الدرجة العلمية- سنوات الخبرة). وتوصلت الدراسة لتوصيات أهمها: نشر ثقافة التميز المؤسسي سيما في مجال التدريس الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة، تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة للقيام بأدوارهم في بناء مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: معايير التميز – التدريس الإلكتروني – أعضاء هيئة التدريس – جامعة بيشة

The Degree of Availability of the Necessary Standards of Excellence in Electronic Teaching Among Faculty at the University of Bisha

DR. Amer Mutrik Sayaf

Associate Professor of Educational Technology, College of Education,
University of Bisha

Abstract: The current study aimed to reveal the degree of availability of standards of excellence in electronic teaching among faculty at the University of Bisha in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view; the study utilized the descriptive approach to achieve that. The National Center for E-Learning in e-teaching, consisting of (6) axes and (56) indicators, has also been adopted. The empirical results showed: the availability of standards of excellence in e-teaching among faculty at a medium degree and an average of (1.72), where the factor of the faculty's attendance achieved the highest degree of availability with an average of (2.70). It is followed by the factor of practices of faculty members with an average of (1.73) and then the communication factor with an average of (1.66), both are at a medium degree. While the factor of building a knowledge society, professional responsibility, and student-centered practices of faculty members achieved a weak degree. The study recommended the followings: spreading the culture of institutional excellence, especially in electronic teaching among the faculty at the University of Bisha and developing the skills of the faculty at the University of Bisha to do their roles in building a knowledge society.

Keywords: standards of excellence - e-teaching - faculty - University of Bisha

المقدمة:

ظهر مصطلح التميز بعد فترة من الزمن من ظهور مصطلح الجودة في التعليم والفرق بينهما أن التميز عبارة عن الغاية التي تسعى لها الجودة مع اختلاف طرق الوصول. كما أكدت خوير (2017، ص 335) أن مفهوم التميز "نشأ للتعبير عن الحاجة إلى مدخل شامل يجمع عناصر ومقومات المنظمة على أسس متفوقة تحقق لها قدرات عالية في مواجهة المتغيرات الخارجية المحيطة بها من ناحية، كما يكفل لها تحقيق الترابط والتناسق بين عناصرها ومكوناتها الذاتية من ناحية أخرى".

وتسابت الجامعات بافتتاح إدارات ووحدات التميز بها، وإعلان جوائز التميز على مستوى الأفراد والكيانات للعاملين بها. وذلك لتحقيق عدة أهداف أهمها: إعداد جيل مثقف يؤمن بالعلم ويعتمده أساساً لإحداث تغييرات جذرية في جوانب المعرفة وتدعيمها وتنمية للعمل بروح الفريق والارتقاء بمستوى التفكير والإبداع وتقديم حلول جذرية للمشكلات الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى توظيف البحث العلمي في استثمار موارد المجتمع وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والالتقان وتحقيق الجودة في التدريس الجامعي (واصل، 2018).

والتعليم المميز أحد الوظائف الرئيسية للجامعة، ويتطلب وجود بيئة محفزة للتعليم والابداع، وقابلة للتطوير والتحديث، وتساعد أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى مرحلة الاتقان والابتكار، وتعتمد على استخدام التقنية في التدريس. لتتواءم مع مواصفات المتعلمين بالمرحلة الجامعية اللذين يمتلكون الخبرات العالمية الرقمية القائمة على شبكات الإنترنت والهواتف المحمولة في تنمية معارفهم، وعلى أساليب متعددة من الاتصالات الإلكترونية (Hoskins,2010).

فالتغير الذي حدث في طرق وأساليب التدريس قد انبثق من النظرية الاتصالية (Connectivism) التي تؤكد على التعلم الاجتماعي، ومبدأ إتاحة الفرصة للمتعلمين من خلال التواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم. كما أكد سيمنز ودوينز Siemens and Downes (2004) أن النظرية الاتصالية تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التقنيات عبر الشبكات في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية والتقنيات لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي (الفار، 2012، ص 650 وأبو خطوة، 2018، ص 23).

في حين أن تجربة المملكة العربية السعودية في التدريس الجامعي في ظل جائحة كورونا -وما بعدها- التي ألقت بظلالها على نمط التعليم الجامعي حيث تم التحول إجبارياً لمنصات التعلم الإلكتروني، وقام عضو هيئة التدريس من خلالها بالتدريس الإلكتروني عن طريق إيجاد ظروف تحفيزية تثري وتنمي قدرات المتعلمين ومهاراتهم وكذلك قيمهم. حيث قامت وزارة التعليم بمنح مؤسسات التعليم العالي والجامعات مزيداً من الحرية في إدارة البرامج التعليمية

يرافقها تطبيق استراتيجيات وإجراءات علمية تعمل على ضمان تعلم المتعلمين، ومصداقية معدلاتهم الفصلية والتراكمية. (Tanveer et al., 2020, P.4).

ويمكن أن يفهم التدريس الإلكتروني من خلال معنيين، أولهما: أنه نظام مصمم لتحسين أداء عضو هيئة التدريس والتنظيم الذاتي والدافعية، والثاني: أن خدمات التدريس الإلكتروني تصمم بهدف دعم أداء عضو هيئة التدريس بفاعلية في بيئة التعلم الإلكتروني، فالتعليم الإلكتروني قائم على المتعلم، بينما التدريس الإلكتروني قائم على الحاجات التي تركز على عضو هيئة التدريس (الباز، 2013).

فتوظيف عضو هيئة التدريس لتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني وامكاناتها من الأجهزة والأدوات والوسائل في المواقف التعليمية يساعد على توصيل الخبرات والمعلومات للمتعلمين بشكل إيجابي، كما أن إلمام عضو هيئة التدريس أيضاً كان تخصصه بمفهوم تقنيات التعليم يجعله قادراً على استخدام مستحدثاتها في التدريس بفعالية كما يزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها (الجهمي، 2021). وليس بالضرورة أن يكون عضو هيئة التدريس المتميز في التدريس التقليدي متميزاً في التدريس الإلكتروني، ومن البديهي أن تختلف معايير ضبط الممارسات التدريسية الإلكترونية عن معايير التدريس التقليدي. كما أكدت نتائج دراسة عبد الله (2021).

ولضمان الحفاظ على أداء عضو هيئة التدريس بالجودة المطلوبة فلا بد من قياس مدى توافر معايير الأداء المطلوب وفقاً لمعايير يتم التوصل إليها بالطرق العلمية وتتبع لجهات معتمدة. ويعد المركز الوطني للتعليم الإلكتروني الجهة المشرفة على الجامعات في تطبيق التعليم الإلكتروني، وقد أطلق معايير التميز في العديد من المجالات ومنها مجال التدريس الإلكتروني. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 1444هـ، معايير التميز في التعليم الإلكتروني للتعليم العالي)

واستناداً على ما سبق؛ فإن الدراسة تسعى للكشف عن درجة توافر معايير التميز للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني في مجال التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة البحث من خلال المحاور التالية:

- تأكيد توصيات العديد من المؤتمرات بضرورة التطوير والتحسين لممارسات عضو هيئة التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني من خلال تبني معايير ومؤشرات أداء مثل: توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب: (تجويد نواتج التعلم ودعم النمو الاقتصادي) الذي نظّمته هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية عام 2020م، وتوصيات المؤتمر الدولي الثاني عشر في التربية وتقنيات التعليم (التقنيات لجودة الحياة) في جامعة الطفيلة التقنية بالأردن عام 2021م.

- تأكيد العديد من نتائج الدراسات على واقع الممارسات الأكاديمية ومنها التدريس الإلكتروني على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة؛ مثل: دراسة عطية والقرني (2018)، ودراسة الشهراني (2021)، ودراسة الصفار والقحطاني (2022).
 - أكدت نتائج المؤشر الوطني للتعليم الإلكتروني في المؤشر الخاص بالجودة أن 65% من الجامعات السعودية تستخدم معايير لضمان جودة إنشاء وتنفيذ وقياس أثر التعليم الإلكتروني، و81% يستخدمون معايير التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس وموظفي الدعم. مما يعني أن الجامعات لازالت في حاجة لعمليات التدقيق والتحديث لعمليات ضمان الجودة.
 - قلة الدراسات التي تبنت معايير التميز للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية.
- ونظراً لأن التدريس الإلكتروني في المؤسسات التعليمية متطور بشكل مستمر عطفاً على تطور التعليم الإلكتروني وتطبيقاتها التدريسية، واستناداً لعدد أعضاء هيئة التدريس وتباين استخدامهم للتدريس الإلكتروني، ولإبراز المتميزين منهم عن غيرهم والمفاضلة بينهم كان لزاماً التأكد من تفعيل استخدامهم بالاحتكام لمعايير علمية تشتمل على مجموعة من المؤشرات لتساعد جامعة بيشة ممثلة في رؤساء الأقسام الأكاديمية وعمداء الكليات بمساندة عمادة التعلم الإلكتروني في وضع مقاييس موضوعية لضبط الممارسات التدريسية الإلكترونية لتحقيق ذلك. ولحدثة معايير التميز في التدريس الإلكتروني نظراً لأن المركز الوطني للتعليم الإلكتروني قد أقر هذه المعايير في عام 1443هـ - 2021م؛ تم إجراء هذه الدراسة للكشف عن مدى توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

السؤال الأول: ما درجة توافر معايير التميز اللازمة في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة؟ وتفرعت منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة توافر معايير حضور عضو هيئة التدريس لدى عينة الدراسة؟
- ما درجة توافر معايير التواصل لدى عينة الدراسة؟
- ما درجة توافر معايير بناء المجتمع المعرفي لدى عينة الدراسة؟
- ما درجة توافر معايير المسؤولية المهنية لدى عينة الدراسة؟
- ما درجة توافر معايير ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب لدى عينة الدراسة؟

— ما درجة توافر معايير الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس لدى عينة الدراسة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة حول درجة توافر معايير التميز في مجال التدريس الإلكتروني تعزى لمتغيرات (التخصص - النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن درجة توافر معايير التميز اللازمة في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.
- الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية في درجة توافر معايير التميز اللازمة في التدريس الإلكتروني باختلاف التخصص، والنوع، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة المستجيبين لأداة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية:

- قد تسهم الدراسة الحالية في تحديد فكرة شاملة عن درجة توافر معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية في مجال التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة - على حد علم الباحث - مما سيثري المجال، ويفتح آفاق لإجراء دراسات أخرى في المستقبل.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة بيشة بخاصة، والجامعات السعودية بعام في تحديد كفايات التدريس الإلكتروني الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس.
- قد تبرز الدراسة الحالية المفاهيم المتعلقة بمفهوم معايير التميز في ظل تسابق الجامعات للحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي والمنافسة للدخول في التصنيفات العالمية للجامعات.
- من المأمول أن تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على وضع معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في مجال التدريس الإلكتروني في تطوير هذه المعايير ومؤشرات الأداء الخاصة بها.

حدود الدراسة:

حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1443 / 1444 هـ.

حدود موضوعية: معايير التميز في التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

حدود بشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة بيشة من الجنسين.

مصطلحات الدراسة:

المعايير: تعرف المعايير بأنها: "عبارة عن مؤشرات رمزية تصاغ على هيئة مواصفات أو شروط لتحديد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر لدى الفرد أو الكيان الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها" (عسيري، 2018، 599).

التميز: هو "الجودة في تقديم الخدمات المطلوبة بفعالية، والرقى لمستوى توقعها ورغبات المستفيدين، وتحقيق رضاهم التام حاضراً ومستقبلاً، وذلك من خلال التحسين والتطوير المستمر والالتزام بمتطلبات ومعايير الأداء" (عقل، 2005، 13).

ويمكن تعريف معايير التميز اجرائياً بأنها: عبارات تصف مستوى محدد من التميز في الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة أثناء استخدامهم للتدريس الإلكتروني.

التدريس الإلكتروني: "وهو تعليم وتعلم عبر الإنترنت من خلال التعلم المتزامن وغير متزامن، فالمتزامن عبارة عن تعليم وتعلم يحدث في الوقت الفعلي عبر الإنترنت، بينما يحدث التعليم والتعلم غير المتزامنين في أي وقت عبر الانترنت، ويحدد أعضاء هيئة التدريس أي أنواع التعلم الأنسب تبعاً لمنهج وأسلوب التدريس" Casey et (al.,2018,P.1).

وأما معايير التميز في التدريس الإلكتروني فيمكن تعريفها اجرائياً في الدراسة الحالية: بأنها المواصفات الواجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس بجامعة بيشة حتى يتميز في التدريس الإلكتروني وهي (حضور عضو هيئة التدريس، والتواصل، وبناء المجتمع المعرفي، والمسؤولية المهنية، وممارسات عضو هيئة التدريس التي تركز على الطالب، والممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس) بحسب معايير التميز للتعليم العالي بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتم تداول مفاهيم جديدة على صعيد التعليم الجامعي مرتبطة بالجودة وممارستها بهدف إرضاء المستهلك سواء كان طالب، أو مؤسسات ربحية أو غير ربحية. فالطالب يريد الحصول على التميز من خلال مروره بخبرات جامعية تؤهله لذلك ويشترك معه في هدفه ولي أمره. ووزارة التعليم تسعى من خلال جامعاتها للحصول على خريجين متميزين يساهمون في تحقيق المستهدفات الوطنية.

فظهر مصطلح التميز الجامعي الذي يعد من أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسعى لتحقيقها الجامعات لما له من مكتسبات وفوائد تنعكس على البيئة الجامعية، مثل: تحقيق التنافسية، وجذب المتعلمين الدوليين، وتفعيل الشراكات المجتمعية المتميزة، وجذب مساهمات القطاع الخاص ورجال الأعمال والأوقاف وغيرها (خوقير، 2017، ص 47).

ويقاس التميز من خلال معايير تصف المستوى المطلوب للأداء لعضو هيئة التدريس. ونظراً لتسابق الجامعات لتطبيق التعليم الإلكتروني لانتشاره على المستوى العالمي والمحلي على حد سواء. فقد "أجرت رابطة الجامعات الأوروبية دراسة شملت (48) دولة من دول الاتحاد الأوروبي وأوروبا الشرقية وروسيا وتركيا وقبرص، استجاب لاستبانيتها (451) جامعة يدرس بها قرابة (10 مليون) طالب، ومن نتائجها أن (74%) من الجامعات تطبق التعلم الإلكتروني المدمج، و(75%) تطبق التعلم الإلكتروني الكامل، و(38%) تمنح درجات علمية بنظام التعليم الإلكتروني الكامل، و(34%) تطبق تدريساً إلكترونياً مشتركاً مع جامعات أخرى" (الحيا، 1441، ص 104).

وعلى صعيد المملكة العربية السعودية فإن المركز الوطني للتعليم الإلكتروني يقوم بالإشراف مع عمادة التعلم الإلكتروني - باختلاف مسمياتها - في الجامعات السعودية على ممارسات التعليم الإلكتروني. ويعد مركزاً مستقلاً حيث تأسس بقرار من مجلس الوزراء رقم (35) عام 1439هـ بهدف تعزيز الثقة في التعليم الإلكتروني، وتمكين تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم الإلكتروني مدى الحياة، وزيادة الابتكار المستدام في التعليم الإلكتروني لتحقيق الوصول إلى تعليم إلكتروني موثوق ومنتاح للجميع. ومن أهم أهداف المركز الوطني للتعليم الإلكتروني: ضمان الاعتراف بجميع أنماط التعليم الإلكتروني، وضبط جودته، إضافة إلى زيادة التحول الرقمي في التعليم، وكذلك الاستثمار في التقنيات الجديدة (الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات، البلوك تشين) لتلبية الاحتياجات المتغيرة وحل المشكلات التعليمية المعقدة من خلال التعليم الإلكتروني.

كما بادر المركز بإطلاق معايير التميز الإلكتروني لجميع القطاعات الرئيسية للتعليم العالي. شملت المعايير الجوانب المتعلقة بتصميم المقررات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والتدريس الإلكتروني، والتعليم المدمج، وإدارة برامج التعليم الإلكتروني، ومعايير التميز للجهات، ومنصات المقررات هائلة الالتحاق، ومنصات التعلم الإلكترونية، وإنتاج الفيديو التعليمي. وتقدم هذه المعايير مجموعة شاملة من المؤشرات لمساعدة المؤسسات التعليمية المختلفة في وضع مقاييس التعليم الإلكتروني وتصميم برامجها وتنفيذها وتطوير وتعزيز أساليبه وممارساته وضبط جودته لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة.

وللتدريس الإلكتروني مميزات منها: "إتاحة الفرصة للمتعلم للاتصال والتواصل مع أستاذ المقرر والأقران، كما يتيح استخدام المادة العلمية في أي زمان ومكان، ويوفر بيئة ثرية للتعلم الذاتي، إضافة إلى تحطى مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين" (سعيد، 2017، ص 85).

وقد قسم المركز الوطني للتعليم الإلكتروني معايير التميز في التدريس الإلكتروني إلى ستة معايير كما يلي: حضور عضو هيئة التدريس، والتواصل، وبناء المجتمع المعرفي، والمسؤولية المهنية، وممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب، وأخيراً الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 1444هـ، معايير التميز في التعليم الإلكتروني للتعليم العالي)

كما استفاد الباحث من دراسات سابقة في مجال معايير التميز والتدريس الإلكتروني منها:

دراسة عائشة باجابا (Bajaba,2017) التي هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على ممارسات أعضاء هيئة التدريس في تكامل التكنولوجيا باستخدام معايير ISTE لإعداد المعلمين في جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت نتائج الدراسة أن ممارسات تكامل التقنيات لأعضاء هيئة التدريس كانت متوافقة جداً مع معايير ISTE. وأما العوامل المؤثرة فقد تمثلت في دعم القيادات الجامعية، ومهارات الطلاب المعلمين واتجاهاتهم، والعبء الوظيفي والتدريسي لعضو هيئة التدريس، وبرامج التنمية المهنية الخاصة به، وسهولة الوصول للتقنيات.

كما أجرت مها خوقير (2017) دراسة هدفت إلى بناء نموذج لقياس مستوى تميز أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (15%) من العينة حققت مستوى عالي من التميز، وأن (44%) قد حققت مستوى متوسط من التميز، فيما حقق (20%) من عينة الدراسة مستوى عادي من التميز، وأما الغير متميزين في أدائهم فقد كانت نسبتهم (21%). وذلك في نموذج التميز المصمم في تسعة معايير للتميز.

أما دراسة الحيا (1441هـ) فقد توصلت إلى أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد عن التدريس الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، كما وجدت فروق في درجة الرضا عن التدريس الإلكتروني تبعاً لمتغير الرتبة العلمية لصالح رتبة أستاذ مساعد، في حين أنه لا توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة، ونوع تدريس المقرر الإلكتروني سواء أكان كاملاً أم مدمجاً.

وهدفت دراسة القرني والقرني (2018) للكشف عن دور التطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة مع تقديم نموذج مقترح لتفعيل هذا الدور، وتم تطبيق استبانة الدراسة على (70) طالب في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت استجابات أفراد العينة الدور الكبير للتطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة، وجاء الدور الأكبر للتطبيقات الإلكترونية في مجال نشر المعرفة، يليه إنتاج المعرفة، ثم استخدام المعرفة.

وأجرى عطية والقرني (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة وسبل مواجهتها، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (142) عضو هيئة تدريس باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء

هيئة التدريس بجامعة ببشة بجميع مجالاتها والمتعلقة بمشكلات (التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وشؤون الطلاب، وشؤون البحث العلمي، والمقررات الدراسية) جاءت بدرجة مرتفعة. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والادارية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، والجنسية، والرتبة الأكاديمية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير موقع الكلية.

وأما دراسة العجمي (2019): التي هدفت إلى قياس درجة تطبيق معايير التميز في مؤسسات التعليم العالي في الكويت. حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي على عينة تكونت من (320) عضواً من الهيئة التدريسية، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة تطبيق معايير التميز حسب معايير بالدريج في مؤسسات التعليم العالي في الكويت جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفي دراسة عبد الرحمن (2019) حاولت التعرف على درجة ممارسة المسؤولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وكذلك من وجهة نظر الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المسؤولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ما بين متوسطة ومرتفعة من وجهة نظرهم، وأما من وجهة نظر الطلاب ما بين متوسطة ومنخفضة.

كما قام ماجانجا (Majanija,2020) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في جنوب أفريقيا بقسم المكتبات وخدمات المعلومات أثناء استخدامهم للتدريس الإلكتروني مع طلابهم من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (79) عضو هيئة تدريس من (8) جامعات بجنوب أفريقيا. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم عينة الدراسة يشعر بثقة تامة في كفاءتهم الذاتية في التدريس الإلكتروني، وأنهم يستخدمون أنظمة إدارة تعلم الكترونية والسياسات ذات الصلة إضافة إلى تلقيهم للدعم الفني اللازم.

فيما حاولت دراسة ندى الجهمي (2020) الكشف عن مدى توافر معايير الجمعية الدولية ISTE لتكنولوجيا التعليم لدى معلمات التعليم العام بمحافظة ببشة من خلال تطبيق استبانة على (370) معلمة. وكانت أهم نتائج الدراسة: توافر معايير ISTE لدى المعلمات بدرجة عالية من وجهة نظرهن، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات: العمر، والدرجة العلمية، والخبرة.

وأجرت أمل الصفار (2022) دراسة هدفت إلى لاكتشاف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة ببشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (297) من أعضاء هيئة التدريس، وكانت أهم نتائج الدراسة: ان اجمالي درجة مستويات استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر، واطمئنيحاً على استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر جاء بدرجة موافق، كما أنه لا توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات التخصص، والجنس، ونمط استخدام التعلم الإلكتروني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الرتبة الأكاديمية لصالح درجة (أستاذ)، الخبرة التدريسية، والخبرة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، العبء التدريسي.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة الحالية، وتحديد المصطلحات، والتأصيل النظري للدراسة، وكذلك في بناء وتصميم أداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وأخيراً مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

وتتمثل تلك الإجراءات فيما يأتي :

منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية كما هي في الواقع، ويقوم بوصفها، وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها، وصولاً لاكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية الأخرى (القحطاني وآخرون، 2004).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة والبالغ عددهم (1009) عضواً حسب الإحصائيات الرسمية.

عينة الدراسة: هدف الباحث إلى الحصول على الاستجابة من كامل أعضاء المجتمع فقام بإرسال أداة الدراسة لجميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة بيشة عبر البريد الإلكتروني الرسمي، وبعد مرور أسبوعين على ذلك فقد تم إرسال الأداة من خلال مجموعات العمل لكل كلية عبر الواتساب بالتعاون مع سعادة عمداء وعميدات الكليات، وبعد فحص الاستجابات المكتملة التي بلغت (309) والتي تمثل استجابة أعضاء هيئة تدريس عينة الدراسة، وتعد نسبة مقبولة، والجدول رقم (1) يوضح توصيف العينة حسب متغيرات الدراسة :

جدول 1

عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوي	العدد	النسبة	الاجمالي
التخصص	علمي	135	43,7	309
	انساني	174	56,3	
النوع	ذكر	216	69,9	
	انثي	93	30,1	
الدرجة العلمية	معيد	21	6,8	
	محاضر	33	10,7	
	أستاذ مساعد	150	48,5	
	أستاذ مشارك	72	23,3	
	أستاذ	33	10,7	

	20,4	63	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
	28,2	87	من 5- 10 سنوات	
	51,4	159	أكثر من 10 سنوات	

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة بالاعتماد على معايير التميز للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية في مجال (التدريس الإلكتروني) وتكونت من ستة معايير، وكل معيار يندرج تحته عدد من المؤشرات، حيث تكونت الاستبانة من (56) فقرة قبل التحكيم، وبعد التحكيم وصلت أيضاً إلى (56)، وجدول (2) يوضح المعايير الستة وعدد فقرات كل منها ونسبتها المئوية:

جدول 2

المعايير الستة وعدد فقرات كل منها ونسبتها المئوية

م	المعيار	عدد المفردات	النسبة المئوية
1	حضور عضو هيئة التدريس	8	14%
2	التواصل	9	16%
3	بناء المجتمع المعرفي	11	20%
4	المسؤولية المهنية	5	9%
5	ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب	8	14%
6	الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	15	27%
	المجموع الكلي	56	100%

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام:

• الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في المناهج وطرائق التدريس، وتقنيات التعليم، وبلغ عددهم عشرة محكمين بجامعة بيشة، وذلك للحكم على مدى صلاحية وسلامة عبارات الاستبانة، ومناسبتها للمحاور التي وضعت لقياسها، ودقة صياغة هذه العبارات، وتم اعتبار الحصول على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء السادة المحكمين معياراً للإبقاء على العبارة، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء ما أشار إليه المحكمين من ملاحظات.

• صدق مفردات الاستبانة:

تم التحقق من صدق المفردات من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (45) وخارج عينة المجتمع، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3

معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة بعد حذف درجة هذه العبارة من الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	مستوى الدلالة
1	0.66	0.01	30	0.82	0.01
2	0.65	0.01	31	0.67	0.01
3	0.76	0.01	32	0.65	0.01
4	0.77	0.01	33	0.78	0.01
5	0.81	0.01	34	0.53	0.01
6	0.66	0.01	35	0.62	0.01
7	0.56	0.01	36	0.76	0.01
8	0.67	0.01	37	0.84	0.01
9	0.51	0.01	38	0.76	0.01
10	0.57	0.01	39	0.57	0.01
11	0.63	0.01	40	0.48	0.01
12	0.73	0.01	41	0.65	0.01
13	0.69	0.01	42	0.51	0.01
14	0.46	0.01	43	0.58	0.01
15	0.84	0.01	44	0.58	0.01
16	0.59	0.01	45	0.63	0.01
17	0.67	0.01	46	0.53	0.01
18	0.69	0.01	47	0.52	0.01
19	0.51	0.01	48	0.58	0.01
20	0.78	0.01	49	0.68	0.01
21	0.63	0.01	50	0.51	0.01
22	0.53	0.01	51	0.58	0.01

0.01	0.53	52	0.01	0.69	23
0.01	0.53	53	0.01	0.46	24
0.01	0.62	54	0.01	0.54	25
0.01	0.57	55	0.01	0.42	26
0.01	0.93	56	0.01	0.57	27
			0.01	0.69	28
			0.01	0.51	29

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (0.51) إلى (0.93)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى اتصاف الاستبانة بدرجة مناسبة من الصدق.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

طريقة ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، وحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل من الاستبانة ككل ولكل محور من محاورها، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول 4

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة ولكل محور من محاورها

م	المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
1	حضور عضو هيئة التدريس	0.903
2	التواصل	0.904
3	بناء المجتمع المعرفي	0.896
4	المسؤولية المهنية	0.911
5	ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب	0.907
6	الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	0.906
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.919

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغت (0.919)، مما يشير إلى اتصاف الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما درجة توافر معايير التميز في مجال التدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة؟

وتسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية وفقاً للمعيار التالي لتفسير النتائج؛ حيث تم تحديد طول الخلايا لمقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب المدى ($2=1-3$) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($66.0=3\div 2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول 5

الحدود العليا والدنيا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة على توافر المعايير	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
ضعيفة	من 1 لأقل من 1.66
متوسطة	من 1.66 لأقل من 2.33
مرتفعة	من 2.33 إلى 3

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المعايير الستة للدراسة، وجدول (6) التالي يوضح ذلك:

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الاستبانة مرتبة تنازلياً

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	1	حضور عضو هيئة التدريس	2.70	0.38	مرتفعة
2	3	التواصل	1.66	0.44	متوسطة
3	4	بناء المجتمع المعرفي	1.52	0.50	ضعيفة
4	5	المسؤولية المهنية	1.44	0.72	ضعيفة
5	6	ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب	1.26	0.33	ضعيفة
6	2	الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	1.73	0.34	متوسطة

متوسطة	0.45	1.72	المجموع الكلي
--------	------	------	---------------

يتضح من جدول رقم (6) أن درجة توافر معايير التميز في مجال التدريس الإلكتروني في جامعة بيشة بالنسبة لمعايير الدراسة ككل كانت ضمن الدرجة المتوسطة حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (1.72) والانحرافات المعيارية (0.45) كما تراوح المتوسط الحسابي للمحاور بين (1.26) و (2,70) والانحراف المعياري بين (0,33) و (0,72) وجاء في المرتبة الأولى معيار حضور عضو هيئة التدريس بدرجة توافر مرتفعة ، وبمتوسط حسابي بلغ (2,70) وانحراف معياري قدره (0.38) وجاء في المرتبة الثانية معيار الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة توافر متوسطة ، وبمتوسط حسابي بلغ (1.73) وانحراف معياري قدره (0.34) أما معيار التواصل فقد جاء في المرتبة الثالثة بدرجة توافر متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.66) وانحراف معياري قدره (0.44) في حين جاء في المرتبة الرابعة معيار بناء المجتمع المعرفي بدرجة توافر ضعيفة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.52) وانحراف معياري قدره (0.50) و جاء معيار المسؤولية المهنية في المرتبة الخامسة بدرجة توافر ضعيفة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.44) وانحراف معياري قدره (0,72)، وفي المرتبة السادسة جاء معيار ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب بدرجة توافر ضعيفة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.26) وانحراف معياري قدره (0.33). ويعزو الباحث نتيجة توافر معايير التميز للتدريس الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة ولكنها بالحد المتوسط من الأداء نظراً لعدم ربطها بتقييم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس من جهة، وكذلك لبدء بعض الأقسام الأكاديمية بجامعة بيشة في برامج الاعتماد البرامجي والبعض الآخر لم ينضم لهذا المشروع والذي يشترط تقييم ممارسات عضو هيئة التدريس في التدريس الإلكتروني في كل برنامج وفق معايير موضوعية معلنة مسبقاً من جهة أخرى. إضافة إلى استحداث معايير لم تكن موجودة في المعايير الصادرة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني مثل: المسؤولية المهنية، وبناء المجتمع المعرفي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مها خوقير (2017)، ودراسة الحيا (1441هـ)، بينما تختلف مع نتائج دراسة العجمي (2019)، ودراسة ندى الجهمي (2020)، ودراسة عقل (2005).

ولمزيد من التفصيل في نتائج السؤال الأول للدراسة سوف يتم تناول كل معيار على حده وذلك كما يأتي:

المعيار الأول: حضور عضو هيئة التدريس:

ويوضح جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المعيار.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات معيار حضور عضو هيئة التدريس

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	4	يدير عضو هيئة التدريس المناقشات (المتزامنة وغير المتزامنة) في الفصل الافتراضي.	2.70	0.31	مرتفعة
2	6	يملك عضو هيئة التدريس الخبرة في الموضوع ويشارك التجارب ذات الصلة.	2.53	0.43	مرتفعة
3	5	يربط/ يملك عضو هيئة التدريس أنشطة المقرر بالتطبيق ذي الصلة.	2.64	0.33	مرتفعة
4	2	يتيح عضو هيئة التدريس الفرص للطلاب للمشاركة في التفكير النقدي.	2.70	0.22	مرتفعة
5	7	يحفز عضو هيئة التدريس الطلاب لفهم موضوعات المقرر واستيعابها	2.24	0.53	متوسطة
6	1	يحدد عضو هيئة التدريس أنماط لمشاركة الطلاب وتفاعلهم مع مواد المقرر	2.89	0.21	مرتفعة
7	3	يشارك عضو هيئة التدريس التجارب ذات الصلة بالموضوع لتحفيز التفاعل	2.76	0.23	مرتفعة
8	8	يشارك عضو هيئة التدريس بفاعلية في تقييم مخرجات تعلم الطلاب طوال المقرر	1.99	0.44	متوسطة
		المجموع الكلي	2.70	0.38	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (7) أن درجة توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني بالتعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالنسبة لفقرات معيار (حضور عضو هيئة التدريس) كانت ضمن درجة التوافر المرتفعة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.89) و (1.99) والانحراف المعياري بين (0.21) و (0.53) وحصلت الفقرة " يحدد عضو هيئة التدريس أنماط لمشاركة الطلاب وتفاعلهم مع مواد المقرر" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.89) وانحراف معياري قدره (0.21) وبدرجة توافر مرتفعة ، بينما حصلت الفقرة " يشارك عضو هيئة التدريس بفاعلية في تقييم مخرجات تعلم الطلاب طوال المقرر" على أقل متوسط حسابي بلغ (1.99) وانحراف معياري قدره (0.44) وبدرجة توافر متوسطة. ويفسر الباحث نتيجة توافر معايير مجال (حضور عضو هيئة التدريس) بدرجة مرتفعة إلى أن هذه المعايير تكاد تكون مشتركة مع التدريس التقليدي، وكذلك لتوفير التدريب المناسب الذي زاد نسبة تأهيل أعضاء هيئة التدريس من قبل عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة بيشة. إضافة إلى التحول الاجباري للتدريس الإلكتروني أثناء جائحة كورونا الذي زاد حرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم في التعامل مع مهارات التفكير للطلاب، وأنماط مشاركتهم، وطرق تحفيزهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العبد اللات (2009)، ونتيجة دراسة سعيدين (2017)، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحيا (1441هـ).

المعيار الثاني: التواصل

ويوضح جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المعيار:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات معيار التواصل

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	3	يعكس عضو هيئة التدريس مع الطلاب النبرة الإيجابية والكفاءة الثقافية والوعي في بيئة التعلم الشاملة.	1.80	0.28	متوسطة
2	6	ينوع عضو هيئة التدريس أساليب التواصل مع الطلاب وذلك باستخدام جميع الاستراتيجيات الممكنة لضمان تكافؤ فرص مشاركة الطلاب ذوي الاعاقة.	1.67	0.43	متوسطة
3	4	يقدم عضو هيئة التدريس لمحة عامة عن الوحدات التعليمية في المقرر عبر (البريد الإلكتروني، والمقاطع المرئية وغيرها).	1.74	0.30	متوسطة
4	1	يرسل عضو هيئة التدريس إعلانات المقرر دورياً، ويوضح تواريخ تسليم تكاليف المقرر الدراسي، والتوقعات المتعلقة بالتكليفات وأية سياسات أخرى ذات صلة بالمقرر (مثل: النزاهة الأكاديمية)	1.96	0.21	متوسطة
5	7	يجيب عضو هيئة التدريس على أسئلة الطلاب في وقت قصير (من خلال البريد الإلكتروني أو في منتديات مناقشة المقرر)	1.51	0.45	ضعيفة
6	2	يقدم عضو هيئة التدريس إرشادات واضحة للطلاب عن وقت الاستجابة وطريقة التواصل.	1.89	0.25	متوسطة
7	8	يراعي عضو هيئة التدريس الاختلافات الثقافية ويحدد طرق التواصل المناسبة للتأكد من وضوح الرسالة والغرض منها قبل مشاركتها مع الطلاب	1.33	0.65	ضعيفة

ضعيفة	0.69	1.27	يوضح عضو هيئة التدريس قواعد السلوك للطلاب في الفصل الافتراضي ويؤسس بيئة تثقف الطلاب وتمكنهم من استخدام الأدوات بطريقة آمنة وإيجابية.	9	8
متوسطة	0.32	1.71	يحدد عضو هيئة التدريس إرشادات واضحة للمشاركة في مناقشة الفصل والسلوك المتبع في الفصل الافتراضي	5	9
متوسطة	0.44	1.66	المجموع الكلي		

يتضح من الجدول (8) أن درجة توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني بالتعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالنسبة لفقرات معيار (تواصل عضو هيئة التدريس) كانت ضمن درجة التوافر المتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (1.96) و (1.27) والانحراف المعياري بين (0.21) و (0.69) وحصلت الفقرة " يرسل عضو هيئة التدريس إعلانات المقرر دورياً، ويوضح تواريخ تسليم تكاليف المقرر الدراسي، والتوقعات المتعلقة بالتكليفات وأية سياسات أخرى ذات صلة بالمقرر (مثل: النزاهة الأكاديمية)" على متوسط حسابي بلغ (1.96) وانحراف معياري قدره (0.21) وبدرجة توافر متوسطة، بينما حصلت الفقرة " يوضح عضو هيئة التدريس قواعد السلوك للطلاب في الفصل الافتراضي ويؤسس بيئة تثقف الطلاب وتمكنهم من استخدام الأدوات بطريقة آمنة وإيجابية" على أقل متوسط حسابي بلغ (1.27) وانحراف معياري قدره (0.69) وبدرجة توافر ضعيفة، وكذلك حصلت الفقرة " يراعي عضو هيئة التدريس الاختلافات الثقافية ويحدد طرق التواصل المناسبة للتأكد من وضوح الرسالة والغرض منها قبل مشاركتها مع الطلاب" ، وفقرة " يجيب عضو هيئة التدريس على أسئلة الطلاب في وقت قصير (من خلال البريد الإلكتروني أو في منتديات مناقشة المقرر)" على درجة توافر ضعيفة أيضاً مما أثر على المتوسط العام للمعيار. ويعزو الباحث ضعف هذه المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس نظراً للاستخدام الدائم لتطبيق الواتساب عبر الأجهزة الذكية في التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب أو بين أعضاء هيئة التدريس وقيادات الأقسام الأكاديمية وزملاء التخصص وذلك لتعود أفراد المجتمع على التواصل من خلاله، وشيوع استخدامه مقارنة بالبريد الإلكتروني أو منتديات النقاش.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مها خوقير (2017)، وتختلف مع نتيجة دراسة العجمي (2019).

المعيار الثالث: بناء المجتمع المعرفي:

ويوضح جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المعيار:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات معيار بناء المجتمع المعرفي

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	5	يقدم عضو هيئة التدريس مقطع مرئي تعريفى للطلاب (أو مقطع مرئي تعريفى متزامن)	1.42	0.51	ضعيفة
2	2	يحرص أعضاء هيئة التدريس على نجاح الطلاب.	1.99	0.33	متوسطة
3	3	يحرص عضو هيئة التدريس على تخفيف مشاعر العزلة لدى الطلاب.	1.96	0.43	متوسطة
4	6	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على الاندماج والتواصل فيما بينهم.	1.38	0.56	ضعيفة
5	4	يحفز عضو هيئة التدريس الطلاب من خلال التشجيع الإيجابي وإظهار التعاطف معهم.	1.58	0.45	ضعيفة
6	9	يركز عضو هيئة التدريس على تكافؤ الفرص والاندماج.	1.30	0.60	ضعيفة
7	1	يحافظ عضو هيئة التدريس على بيئة تعليمية آمنة وإيجابية تشجع مشاركة الطلاب. والتواصل مع الطلاب الذين لا يشاركون بانتظام.	2.07	0.23	متوسطة
8	11	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على طرح الأسئلة.	1.09	0.69	ضعيفة
9	8	يعزز عضو هيئة التدريس التفاعل بين الطالب والمعلم في المجموعات الافتراضية من أجل تعزيز التعاون ومهارات التفكير العليا مثل التحليل والتأليف والتقييم.	1.33	0.58	ضعيفة
10	10	يبرز عضو هيئة التدريس أعمال الطلاب المتميزة ويقدرها.	1.24	0.62	ضعيفة
11	7	يعزز عضو هيئة التدريس وعي الطلاب بالتصورات ووجهات النظر الأخرى.	1.37	0.55	ضعيفة
		المجموع الكلي	1.52	0.50	ضعيفة

يتضح من الجدول رقم (9) أن درجة توافر معايير بناء المجتمع المعرفي بالتعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالنسبة لفقرات المعيار كانت ضمن درجة التوافر الضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.07) و (1.09) والانحراف المعياري بين (0.23) و (0.69) وحصلت الفقرة " يحافظ عضو هيئة التدريس على بيئة تعليمية آمنة وإيجابية تشجع مشاركة الطلاب والتواصل مع الطلاب الذين لا يشاركون بانتظام " على أعلى

متوسط حسابي بلغ (2.07) وانحراف معياري قدره (0.23) وبدرجة توافر متوسطة، بينما حصلت الفقرة " يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على طرح الأسئلة" على أقل متوسط حسابي بلغ (1.09) وانحراف معياري قدره (0.69) وبدرجة توافر ضعيفة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ضعف في مهارات نشر وإنتاج واستخدام المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس، يصاحبها زيادة في الأعباء الإدارية والتدريسية مما ساهم في انخفاض توافر معيار بناء المجتمع المعرفي لديهم. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القرني والقرني (2018)، ودراسة عائشة باجبا (Bajaba,2017).

المعيار الرابع: المسؤولية المهنية

ويوضح جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المعيار:

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر ل فقرات معيار المسؤولية المهنية

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	4	متابعة الوعي بمهارات استخدام التقنية في التعلم الإلكتروني باستمرار.	1.11	0.61	ضعيفة
2	1	نشر المعرفة وأفضل الممارسات عبر مجتمعات التعلم.	1.66	0.53	متوسطة
3	3	التخطيط بكفاءة وإدارة الوقت بفاعلية لتحقيق التوازن مع تكاليف المقرر الدراسي.	1.44	0.83	ضعيفة
4	2	استخدام أدوات قياس مقننة مثل: الاستبانات والمقابلات الشخصية، لتحديد احتياجات التعلم	1.58	0.92	ضعيفة
		المجموع الكلي	1.44	0.72	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر معايير المسؤولية المهنية في التدريس الإلكتروني بالتعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالنسبة لفقرات المعيار كانت ضمن درجة التوافر الضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (1.65) و (1.11) والانحراف المعياري بين (0.53) و (0.92) وحصلت الفقرة " نشر المعرفة وأفضل الممارسات عبر مجتمعات التعلم" على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.66) وانحراف معياري قدره (0.53) وبدرجة توافر متوسطة، ويفسر الباحث درجة توافر هذا المعيار بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة نظراً لتبني جامعة بيشة ممثلة في عمادة التعلم الإلكتروني لمجتمعات تعلم في التدريب منذ ما يقارب الثلاث سنوات مما شجع العديد من أعضاء هيئة التدريس على تطبيقه في أثناء تدريسهم إلكترونياً.

بينما حصلت باقي فقرات معيار المسؤولية المهنية على درجة ضعيفة وقد يكون السبب في تدني درجة توافر هذا المعيار هو اعتماد أعضاء هيئة التدريس على عمادة التعلم الإلكتروني في تصميم أدوات القياس ونشر الوعي التقني بين الطلاب بحكم أنها توفر مثل هذه الخدمات لأعضاء هيئة التدريس، مما أضعف مهاراتهم مع طلابهم في هذا المعيار. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة ماجانجا (Majanija,2020).

المعيار الخامس: ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب:

ويوضح جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المعيار:

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات معيار حضور عضو هيئة التدريس

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	5	شرح كيفية ربط أنشطة المقرر بخرجات التعلم.	1.23	0.31	ضعيفة
2	6	استشارة دافعية الطلاب في طرح الأسئلة.	1.20	0.43	ضعيفة
3	1	تعزيز مرونة التفكير والأخذ بوجهات النظر البديلة عين الاعتبار.	1.46	0.33	ضعيفة
4	8	تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات تنظيمية مفيدة.	1.07	0.22	ضعيفة
5	3	تشجيع الطلاب على إدارة وقتهم بفاعلية.	1.27	0.53	ضعيفة
6	2	تشجيع الطلاب على التفاعل مع المقرر الدراسي.	1.36	0.21	ضعيفة
7	4	تقديم تغذية راجعة على عمل الطلاب سريعة وواضحة وذات صلة.	1.25	0.23	ضعيفة

ضعيفة	0.44	1.20	تشجيع الطلاب على تقديم مرئياتهم عن مفردات وأدوات ومواد المقرر وأسلوب عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني.	7	8
ضعيفة	0.33	1.26	المجموع الكلي		

يتضح من الجدول رقم (11) أن درجة توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني بالتعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالنسبة لفقرات معيار ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز علي الطالب كانت ضمن درجة التوافر الضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (1.46) و (1.07) والانحراف المعياري بين (0.53) و (0.21) وحصلت الفقرة " تعزيز مرونة التفكير والأخذ بوجهات النظر البديلة عين الاعتبار " على أعلى متوسط حسابي بلغ (1.46) وانحراف معياري قدره (0.33) وبدرجة توافر ضعيفة ، بينما حصلت الفقرة " تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات تنظيمية مفيدة " على أقل متوسط حسابي بلغ (1.07) وانحراف معياري قدره (0.22) وبدرجة توافر ضعيفة.

ويفسر الباحث نتيجة ضعف درجة توافر ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز علي الطالب لضعف التدريب في مجال التعامل مع الطالب، ففي أغلب الأحيان عندما ينخرط عضو هيئة التدريس في العمل بالجامعة - سواء كان من خلال التعاقد معه أو رجوعه بعد رحلة استكمال دراساته العليا - لا يتلقى التدريب التربوي المناسب، ويترك عضو هيئة التدريس لدراسة تطوير استراتيجيات التعليم بنفسه. على الرغم من وجود كلية التربية في الجامعة وهي المعنية بتطوير أساليب التدريس لدى المعلمين في الميدان. إضافة إلى تقصير الأقسام الأكاديمية والكليات في تقديم دورات تدريبية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس في التدريس الإلكتروني بشكل دوري. وهذا الضعف في التعامل من قبل عضو هيئة التدريس مع التعلم المتمركز حول الطالب يجعل حجته الدائمة ضعف الطلاب وعدم اختيار المدخلات الصحيحة للجامعة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عطية والقرني (2018) وتختلف مع نتيجة دراسة الصفرار (2022).

المعيار السادس: الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس:

ويوضح جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المعيار:

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات معيار الممارسات الخاصة بعضو هيئة التدريس

م	الرتبة	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
1	5	إيضاح المرونة المتعلقة بالجدول الزمني للمقرر الدراسي والتكليفات حسب الحاجة أو متى ما أمكن ذلك.	2.06	0.31	متوسطة
2	7	استخدام التقنية بمرونة لدعم أهداف التعلم.	1.77	0.43	متوسطة
3	11	استخدام التقنيات المتوفرة لتعزيز تجربة التعليم / التعلم.	1.45	0.33	ضعيفة
4	2	توفير رابط يحتوي على تسجيل للدرس في الفصول المتزامنة.	2.44	0.22	مرتفعة
5	8	معالجة وحل المشكلات التي تطرأ في مواد المقرر.	1.75	0.53	متوسطة
6	13	معالجة أي مشكلة تقنية أساسية قد تطرأ.	1.21	0.21	ضعيفة
7	6	استخدام عضو هيئة التدريس معايير واضحة للدرجات (مقياس الأداء).	1.98	0.23	متوسطة
8	14	تحديث سجل الدرجات بمعلومات دقيقة وحديثة	1.15	0.44	ضعيفة
9	1	احترام خصوصية الطلاب وحمايتهم وضمان معرفتهم باستخدام بياناتهم وتجنب استخدام التقنيات التي لا تحترم خصوصية الطلاب (مثل برامج مراقبة الاختبارات) أو النقاش مع الطلاب حول مخاوفهم المتعلقة بالخصوصية.	2.54	0.45	مرتفعة
10	9	المعرفة والمهارة في تطبيق أساسيات ونماذج ممارسات علم أصول التعليم الإلكتروني.	1.62	0.22	ضعيفة
11	3	التعاون بين فريق التصميم التعليمي وموظفي الدعم.	2.10	0.32	متوسطة
12	10	تحقيق المواءمة بين عناصر المقرر: الهدف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييمات.	1.59	0.51	متوسطة
13	4	تقسيم المقرر والدروس إلى وحدات صغيرة.	2.08	0.12	مرتفعة
14	15	تطوير الوسائط التعليمية واستخدامها في المقرر الإلكتروني.	0.87	0.54	ضعيفة
15	12	استخدام التقنية ومصادر التعلم ودمجها في سياقات تعليمية متعددة لتلبية احتياجات الطلاب.	1.35	0.33	ضعيفة
		المجموع الكلي	1.73	0.34	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (12) أن درجة توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني بالتعليم العالي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة بالنسبة لفقرات معيار الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس كانت ضمن درجة التوافر المتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.44) و (0.54) والانحراف المعياري بين (0.45) و (0.54) وحصلت الفقرة " احترام خصوصية الطلاب وحمايتهم وضمان معرفتهم باستخدام بياناتهم وتجنب استخدام التقنيات التي لا تحترم خصوصية الطلاب (مثل برامج مراقبة الاختبارات) أو النقاش مع الطلاب حول مخاوفهم المتعلقة بالخصوصية." على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.14) وانحراف معياري قدره (0.45) وبدرجة توافر مرتفعة، بينما حصلت الفقرة " تطوير الوسائط التعليمية واستخدامها في المقرر الإلكتروني." على أقل متوسط حسابي بلغ (0.76) وانحراف معياري قدره (0.54) وبدرجة توافر ضعيفة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أنها منطقية على الرغم من أن هذا المجال يحتوي على عدد (15) معيار نظراً لتطور الوسائط التعليمية المستخدمة في المقررات الإلكترونية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مها خوقير (2017)، ودراسة المحيا (1441هـ)، بينما تختلف مع نتائج دراسة العجمي (2019)، ودراسة ندى الجهمي (2020)، ودراسة عقل (2005).

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة حول درجة توافر معايير التميز في مجال التدريس الإلكتروني تعزى لمتغيرات (النوع- التخصص- الدرجة العلمية- سنوات الخبرة)؟

سوف يتم عرض نتائج كل متغير على حدة على النحو التالي:

أولاً: متغير النوع: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثي)، وتم إجراء اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين حسبما يشير إليه جدول (13)

جدول 13

نتائج اختبار (ت) للكشف عن أثر متغير النوع على أفراد العينة

المعايير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
حضور عضو هيئة التدريس	ذكر	69,9	1.78	0.43	358	74.50	0.22	غير دلالة إحصائياً
	أنثي	30.1	1.89	0.51				
التواصل	ذكر	69,9	1.87	0.32	358	80.54	0.34	غير دلالة إحصائياً
	أنثي	30.1	1.93	0.42				

بناء المجتمع المعرفي	ذكر	69,9	1.15	0.43	358	75.22	0.55	غير دال
	أنثي	30.1	1.94	0.50				إحصائياً
المسؤولية المهنية	ذكر	69,9	1.88	0.44	358	65.32	0.53	غير دال
	أنثي	30.1	1.76	0.65				إحصائياً
ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب	ذكر	69,9	1.94	0.73	358	71.44	0.76	غير دال
	أنثي	30.1	1.85	0.54				إحصائياً
الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	ذكر	69,9	1.79	0.26	358	66.32	0.33	غير دال
	أنثي	30.1	1.67	0.34				إحصائياً
المجموع الكلي	ذكر	69,9	1.73	0.22	358		0.44	غير دال
	أنثي	30.1	1.86	0.33				إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير التميز بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في مجال التدريس الإلكتروني تُعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثي) مما يعني اتفاق عينة الدراسة وأنه لا تأثير لاختلاف النوع في استجاباتهم على الاستبانة ، وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يعملون في مناخ تنظيمي واحد، ويوجه عملهم مجموعة واحدة ذكوراً أم إناثاً طبقاً للوائح والتشريعات والقوانين والقرارات في الجامعة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحيا (1441هـ)، ودراسة الصفار (2022).

ثانياً: متغير التخصص: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد وفقاً لمتغير التخصص (علمي، انساني)، وتم إجراء اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين حسبما يشير إليه جدول (14)

جدول 14

نتائج اختبار (ت) للكشف عن أثر متغير التخصص العلمي على أفراد العينة

المعايير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
حضور عضو هيئة التدريس	علمي	135	3.63	0.43	358	-0.82	0,012*	دالة إحصائياً
	انساني	174	3.54	1.51				
التواصل	علمي	135	3.54	0.97	358	-0.29	0,001*	دالة إحصائياً
	انساني	174	3.44	1.42				
	علمي	135	3.26	0.93	358	-0.13	0,041*	

دالة إحصائية				1.50	3.06	174	انسائي	بناء المجتمع المعرفي
دالة إحصائية	0.002*	-1.33	358	1.84	2.99	135	علمي	المسؤولية المهنية
دالة إحصائية				1.65	3.82	174	انسائي	
دالة إحصائية	0,041*	-1.66	358	0.99	3.14	135	علمي	ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب
دالة إحصائية				1.54	2.98	174	انسائي	
دالة إحصائية	0,012*	-0.99	358	0.96	2.79	135	علمي	الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس
دالة إحصائية				1.34	3.09	174	انسائي	
دالة إحصائية	0,012*	-0.87	358	1.22	3.14	135	علمي	المجموع الكلي
دالة إحصائية				1.33	3.35	174	انسائي	

يتضح من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير التميز بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في مجال التدريس الإلكتروني تُعزي التخصص (علمي، انسائي)، مما يعني اتفاق عينة الدراسة وأنه لا تأثير لاختلاف التخصص في استجاباتهم على الاستبانة ، وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يعملون في نفس البيئة الإلكترونية، وتقدم لهم البرامج التدريبية على أحدث الممارسات في التدريس الإلكتروني، ويتم تقديم الدعم الفني لهم على حد سواء.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عطية والقرني (2018)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحيا (1441هـ)، ودراسة سعيدين (2017).

ثالثاً: متغير سنوات الخبرة: قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، و10 سنوات فأكثر، وجدول (15) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة أثر سنوات الخبرة على أفراد العينة

المعايير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
	بين المجموعات	0.78	2	0.64	0.59	0.52
	داخل المجموعات	94.33	357	0.24		

			359	95.11	المجموع الكلي	حضور عضو هيئة التدريس
0.51	1,22	0.40	2	0.56	بين المجموعات	التواصل
		0.68	357	93.23	داخل المجموعات	
			359	93.79	المجموع الكلي	
0.22	1.55	0.14	2	0.56	بين المجموعات	بناء المجتمع المعرفي
		0.29	357	92.99	داخل المجموعات	
			359	93.55	المجموع الكلي	
0.09	2.71	0.14	2	0.45	بين المجموعات	المسؤولية المهنية
		0.26	357	94.12	داخل المجموعات	
			359	94.57	المجموع الكلي	
0.60	0.40	0.30	2	0.66	بين المجموعات	ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب
		0.65	357	91.13	داخل المجموعات	
			359	91.79	المجموع الكلي	
0.82	0.38	0.18	2	0.84	بين المجموعات	الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس
		0.41	357	89.87	داخل المجموعات	
			359	90.71	المجموع الكلي	
0.33	1.36	0.30	2	0.64	بين المجموعات	المجموع الكلي
			357	92.61	داخل المجموعات	
		0.42	359	93.25	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير التميز بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في مجال التدريس الإلكتروني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر، مما يعني اتفاق عينة الدراسة وأنه لا تأثير لاختلاف سنوات الخبرة في استجاباتهم على الاستبانة، وقد يعزى ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس وعلى تنوع سنوات الخبرة لديهم واختلافها يقومون بنفس الأدوار والمهام والواجبات الوظيفية تبعاً لتخصصاتهم العلمية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العجمي (2019)، ودراسة ندى الجهمي (2020)، وتختلف مع نتائج دراسة سعيدين (2017).

رابعاً: متغير الدرجة العلمية: أجرى الباحث تحليل التباين الأحادي لمتغير الدرجة العلمية أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد، وجدول (16) يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول 16

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة أثر متغير الدرجة العلمية

المعايير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
حضور عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	0.75	3	0.86	1.33	0.34
	داخل المجموعات	39.31	59	0.84		
	المجموع الكلي		62			
التواصل	بين المجموعات	1.65	3	0.20	1,1	0.34
	داخل المجموعات	65.12	59	0.48		
	المجموع الكلي	66.77	62			
بناء المجتمع المعرفي	بين المجموعات	0.87	3	0.19	1.2	0.29
	داخل المجموعات	42.00	59	0.29		
	المجموع الكلي	42.87	62			
المسؤولية المهنية	بين المجموعات	2.34	3	0.34	2.7	0.09
	داخل المجموعات	39.98	59	0.59		
	المجموع الكلي	42.32	62			
ممارسات أعضاء هيئة التدريس التي تركز على الطالب	بين المجموعات	1.95	3	0.45	0.37	0.82
	داخل المجموعات	74.75	59	0.66		
	المجموع الكلي	76.70	62			
الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	0.96	3	0.17	1.33	0.34
	داخل المجموعات	23.98	59	0.38		
	المجموع الكلي	24.94	62			
المجموع الكلي	بين المجموعات	1.42	3	0.24	0.37	0.77
	داخل المجموعات	47.50	59	0.67		
	المجموع الكلي	48.92	62			

يتضح من الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة توافر معايير التميز بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية في مجال التدريس الإلكتروني تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، مما يعني اتفاق عينة الدراسة وأنه لا تأثير لاختلاف الدرجة العلمية في استجاباتهم على الاستبانة، وقد يعزى ذلك إلى أن معايير التميز في مجال

التدريس الإلكتروني واضحة للجميع باختلاف الرتبة العلمية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة ندى الجهمي (2020) وتختلف مع نتيجة دراسة عطية والقرني (2018)، ودراسة الحيا (1441هـ).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- جاءت درجة توافر معايير المسؤولية المهنية، وبناء مجتمع المعرفة، والتدريس المتمركز حول الطالب بدرجة ضعيفة، لذلك توصي الدراسة بالاهتمام بمؤشرات هذه المعايير ومساعدة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة على امتلاك المعارف والمهارات الداعمة لهذه المعايير بتصميم برامج تدريبية تعنى بأهداف هذه المعايير.
- رفع درجة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال قناة عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة بيشة لتفعيل قنوات التواصل مع طلابهم، وتقديم أفضل الممارسات الخاصة بأعضاء هيئة تدريس استناداً لدرجة توافر هذين المعيارين بدرجة متوسطة في الدراسة الحالية.
- إلزام عضو هيئة التدريس بجامعة بيشة بتفعيل معايير التميز في التدريس الإلكتروني وتضمينها في معايير تقييم أدائه.
- جاءت درجة توافر معيار حضور عضو هيئة التدريس بدرجة مرتفعة، لذلك توصي الدراسة بعقد لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس لنقل الخبرة في مؤشرات الأداء التي تميزوا فيها وبالأخص لزملائهم العائدين من الابتعاث أو المنتقلين مؤخراً لجامعة بيشة.
- تخفيف الأعباء الإدارية على عضو هيئة التدريس بجامعة بيشة حتى لا تؤثر على تميز أدائه في تدريسه لطلابه إلكترونياً.
- التعامل بموضوعية مع التقارير الإلكترونية الصادرة من عمادة التعلم الإلكتروني فيما يخص معايير التميز في التدريس الإلكتروني لكل عضو هيئة تدريس بجامعة بيشة من قبل رئيس القسم وعمل خطة التحسين المناسبة.
- نشر ثقافة التميز سيما في مجال التدريس الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة.

المقترحات:

- إجراء دراسات مشابهة في الجامعات بالمملكة العربية السعودية لمعرفة درجة توافر معايير التميز في التدريس الإلكتروني، مما سيوفر نتائج صادقة لتحديث تلك المعايير ومدى تطبيقها.
- تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لتنمية مهارات بناء المجتمع المعرفي، والمسؤولية المهنية، والتدريس المتمركز حول الطالب.

- قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة نحو استخدام التدريس الإلكتروني وفق معايير التميز للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني.

المراجع العربية:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2018). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 12، 12-58.
- الباز، مروة محمد. (2013). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الويب 2,0 في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، المجلة المصرية للتربية العلمية. 16(2)، 113-160.
- الجهمي، ندى عايش. (2021). مدى توافر معايير الجمعية الدولية لتقنيات التعليم لدى معلمات مدارس التعليم العام في محافظة بيشة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بيشة.
- خوقير، مها جميل. (2017). مستوى التميز في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 84، 331-367.
- سعيدين، عبد الله عبد الرحمن. (2017). دور القادة الأكاديميين في تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسات للعلوم التربوية. 44(4)، 83-96.
- الصفار، أمل محمد. (2022). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة لموارد التعلم مفتوحة المصدر في الممارسات التدريسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بيشة.
- عبد الرحمن، هاشم فتح الله. (2019). المسؤولية المهنية لأعضاء هيئة التدريس: مدخلاً لتحقيق جودة التعليم الجامعي دراسة حالة بجامعة المنيا، المجلة التربوية. 63، 370-493.
- عبد الله، قيس نوري. (2021). مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى أساتذة كلية التربية في جامعة الأنبار في ظل جائحة كورونا، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 60(4)، 290-319.
- العبد اللات، فاطمة عبد الحليم. (2009). بناء معايير تميز مقترحة لعضو هيئة التدريس الجامعي في الأردن، مجلة كلية التربية. 33(3)، 545-585.
- العجمي، ناصر المنصور. (2019). درجة تطبيق معايير التميز حسب معايير بالدريغ في مؤسسات التعليم العالي في الكويت، المجلة التربوية الأردنية. 4(3)، 1-20.
- عسيري، محمد جابر. (2018). درجة توافر وممارسة المعلمين والمعلمات لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة رجال أمع السعودية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 103(13)، 597-635.

عطية، محمد عبد الكريم والقرني، محمد سبيع. (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة، مجلة البحث العلمي في التربية، 19، 83-121.

عقل، أمل فتحي. (2005). تطوير معايير تميز للمستوى الجامعي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2012). تربويات تقنيات القرن الحادي والعشرون: تقنيات ويب (2,0). الدلتا لتقنيات الحاسبات: طنطا.

القحطاني، سالم سعيد والعامري، أحمد سالم وآل مذهب، معدي محمد والعمر، بدران عبد الرحمن. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS. الرياض: مكتبة العبيكان

القرني، حسن عبد الله والقرني، عبد الرحمن عبيد. (2018). دور التطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة؛ نموذج المقترح، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، الطبيعية"، تركيا.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1998). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب: القاهرة.

الحيا، عبد الله يحيى. (1441هـ). درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التدريس الإلكتروني في جامعة الملك خالد، مجلة العلوم التربوية. 1(22)، 103-148.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (1443هـ). معايير التميز للتعليم الإلكتروني، متاح على <https://nelc.gov.sa/ar>

مؤتمر جامعة الطفيلة الدولي 12. (8-9 يونيو 2021). التقنيات لجودة التعليم.

متاح على ttu.edu.jo | بوابة المؤتمرات الإلكترونية (ttu.edu.jo)

هيئة تقويم التعليم. (10-13 أكتوبر 2020). المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب. متاح على <https://etec2020.gov.sa/ar>

واصل، فاطمة علي محسن. (2018). معايير التميز في مؤسسات التعليم العالي. مجلة كلية التربية، 34(8)، 46-56.

المراجع الأجنبية:

Abd Allāh, Qabas Nūrī. (2021). Madā Tawzīf al-Ta'lim al-iliktrūnī ladā asātidhat Kullīyat al-Tarbiyah fī Jāmi'at al-Anbār fī zill jā'hh kwrwnā, (in Arabic) Majallat al-Ustādh lil-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'iyah. 60 (4), 290-319.

Abd al-Rahmān, Hāshim Fath Allāh. (2019). al-Mas'ulīyah al-mihniyah li-a'dā' Hay'at al-tadrīs : mdkhlan li-tahqīq Jawdah al-Ta'lim al-Jāmi'ī dirāsah hālat bi-Jāmi'at al-Minyā, (in Arabic) al-Majallah al-Tarbawīyah. 63, 370-493.

Abū Khaṭwah, al-Sayyid 'Abd al-Mawlā. (2018). Mabādi' tašmīm al-muqarrarāt al-iliktrūniyah almshtqh min naẓariyāt al-ta'allum wa-taṭbīqātuhā al-ta'limīyah. (in Arabic) al-Majallah al-Dawlīyah lil-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insāniyah wa-al-Ijtimā'iyah, 'A 12, 12-58.

- Al-‘Abd al-Lāt, Fāṭimah ‘Abd al-Ḥalīm. (2009). binā’ ma‘āyir tamyiz muqtarahah li-‘uḍw Hay’at al-tadrīs al-Jāmi‘ī fi al-Urdun, (in Arabic) Majallat Kulliyat al-Tarbiyah. 3 (33), 545-585.
- Al-‘Ajāmī, Nāṣir al-Manṣūr. (2019). darajat taṭbīq ma‘āyir al-Tamyiz Ḥasab ma‘āyir bāldryj fi Mu’assasāt al-Ta‘līm al-‘Ālī fi al-Kuwayt, (in Arabic) al-Majallah al-Tarbawīyah al-Urdunīyah. 4 (3), 1-20.
- al-Bāz, Marwah Muḥammad. (2013). fa‘ālīyat Barnāmaj tadrībī qā’im ‘alā Taqniyat alwyb 2, 0 fi Tanmiyat mahārāt al-tadrīs al-iliktrūnī wālātjāh nḥwh ladā Mu‘allimī al-‘Ulūm athnā’ al-khidmah, (in Arabic) al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Tarbiyah al-‘Ilmīyah. 16 (2), 113-160.
- Al-Fār, Ibrāhīm ‘Abd al-Wakīl. (2012). trbwyāt Tiqniyāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrūn : Tiqniyāt wyb (2, 0). (in Arabic) al-Diltā li-taqniyāt al-Ḥāsibāt : Ṭanṭā.
- al-Jahmī, Nadā ‘Āyid. (2021). Madā twāfr ma‘āyir al-Jam‘īyah al-Dawlīyah li-taqniyāt al-Ta‘līm ladā mu‘allimāt Madāris al-Ta‘līm al-‘āmm fi Muḥāfazat Bīshah (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at Bīshah.
- Al-Laḡānī, Aḥmad, wa-al-jamal, ‘Alī. (1998). Mu‘jam al-muṣṭalaḥāt al-Tarbawīyah al-Ma‘rifah fi al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs. (in Arabic) ‘Ālam al-Kutub : al-Qāhirah.
- al-Markaz al-Waṭanī lil-ta‘līm al-iliktrūnī. (1443h). ma‘āyir al-Tamyiz lil-ta‘līm al-iliktrūnī, mtāḥ ‘alā <https://nelc.gov.sa/ar>
- Al-Muḥayyā, ‘Abd Allāh Yaḥyā. (1441h). darajat Riḍā a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs ‘an al-tadrīs al-iliktrūnī fi Jāmi‘at al-Malik Khālīd, (in Arabic) Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah. 1 (22), 103-148.
- Al-Qaḥṭānī, Sālīm Sa‘īd wāl-‘āmry, Aḥmad Sālīm wa-Āl madhhab, Mu‘addī Muḥammad wāl-‘mr, Badrān ‘Abd al-Raḥmān. (2004). Manhaj al-Baḥṭh fi al-‘Ulūm al-sulūkīyah ma‘a taṭbīqāt ‘alā SPSS. (in Arabic) al-Riyād : Maktabat al-‘Ubaykān
- Al-Quranī, Ḥasan ‘Abd Allāh wālqrmny, ‘Abd al-Raḥmān ‘Ubayd. (2018). Dawr al-taṭbīqāt al-iliktrūnīyah fi binā’ mujtama‘ al-Ma‘rifah ; namūdhaj al-muqtarah, (in Arabic) al-Mu’tamar al-‘Ilmī al-Akādīmī al-dawlī al-tāsi‘ taḥta ‘unwān "al-Ittijāhāt al-mu‘āṣirah fi al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, al-Insānīyah, al-ṭabī‘īyah", Turkiyā.
- Al-Ṣaffār, Amal Muḥammad. (2022). wāqī‘ istikhdam a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at Bīshah li-mawārid al-ta‘allum maftūḥah al-maṣdar fi al-mumārasāt al-tadrīsīyah (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at Bīshah.
- ‘Aql, Amal Fathī. (2005). taṭwīr ma‘āyir tamyiz llmstwā al-Jāmi‘ī fi Mu’assasāt al-Ta‘līm al-‘Ālī fi al-Urdun (in Arabic) [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah]. al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah.
- ‘Asīrī, Muḥammad Jābir. (2018). darajat twāfr wa-mumārasah al-Mu‘allimīn wa-al-mu‘allimāt li-ma‘āyir al-Jam‘īyah al-Dawlīyah lil-Tiknūlūjiyā fi al-Ta‘līm min wijhat nazar al-Mu‘allimīn wa-al-mushrifīn al-Tarbawīyīn bi-Muḥāfazat rijāl am‘ al-Sa‘ūdīyah, (in Arabic) Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Manṣūrah, 103 (13), 597-635.
- ‘Aṭīyah, Muḥammad ‘Abd al-Karīm wālqrmny, Muḥammad Subay‘. (2018). al-mushkilāt al-Akādīmīyah allatī tuwājihu a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at Bīshah, (in Arabic) Majallat al-Baḥṭh al-‘Ilmī fi al-Tarbiyah, 19, 83-121.

- Bajabaa, Aysha.(2017). Influential factors and faculty members' practices in technology integration using ISTE standards for teacher preparation at - 86 - Taibah University- Saudi Arabia, Un Published Doctoral Dissertation, College of Education, Kansas State University – USA.
- Casey, M., Shaw, E., Whittingham.J & Gallavan,Nancy p. (2018) Online Teaching:Tools and Techniques to Achieves Success with Learners. Publisher: Rowman &Littlefield, USA.
- Hoskins,B. (2010). The art of e-teaching. Journal of Continuing Higher Education, 58(1), 53-56.
- Khūqīr, Mahā Jamīl. (2017). mustawá al-Tamyīz fī adā' a'ḍā' Hay'at al-tadrīs bi-Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt bi-Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz, (in Arabic) Dirāsāt 'Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs, 'A 84, 331-367.
- Majanja, M. K. (2020). The status of electronic teaching within South African LIS Education. Library Management. Bradford 41, (6/7), (2020): 317-337. DOI:10.1108/LM-05-2020-0084
- Sa'īdayn, 'Abd Allāh 'Abd al-Raḥmān. (2017). Dawr al-qādah al-akādīmīyīn fī taṭbīq Tiqniyāt al-ma'lūmāt wa-al-itṭiṣālāt fī 'amalīyat al-tadrīs al-iliktrūnī fī al-Jāmi'ah al-Sa'ūdīyah al-iliktrūnīyah min wijhat nazar a'ḍā' Hay'at al-tadrīs,(in Arabic) Dirāsāt lil-'Ulūm al-Tarbawīyah. 44 (4), 83-96.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age [Electronic Version]. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning Vol. 2, No. 1, 3-11, Retrieved January 7, 2010, from http://www.itdl.org/Journal/Jan_05/article01.htm
- Tanveer, M; Bhaumik, A; Hassan,S; Haq, I.U. Covid-19 Pandemic, Outbreak Educational Sector and Students Online Learning in Saudia ARABIA.J. Entrep.Educ.2020, 23, 1-14
- Wāshly, Fāṭimah 'Alī Muḥsin. (2018). ma'āyīr al-Tamyīz fī Mu'assasāt al-Ta'līm al-'Ālī. (in Arabic) Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 34 (8), 46-56.